

11 ما حكم من طاف وسعى ولم يقصر في العمرة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

بل وقع سؤال بيان قال الذي سأل ان قوته من جدة قال وسعى ولم يقصر سبق الجواب ان عليه التقصيرين على ما كان قالوا ليس من شرط التقصير ان يكون في الحرم اذا طاف وسعى ثم خرج وقصر في بيته وفي الابطح في منى في اي مكان قصر او حلق اجزأه ذلك ليس من شرطه ان يكون خلقه او تقصيره في مكة هكذا ما كان عليه صيام من اجل الهدي شيء اخر خاصة في اي مكان اجزأه الصيام لكن هذا فيه تفصيل هذا الذي ترك التقصير فيه تفصيل يتسع الوقت سابق فكره ولكن لابد من ذكره فهو حين ترك التقصير ان كان لم يسأل لم يخلع عليه رامة فانه يقصر انا حالي اذا نبه في اي مكان كان يقصر ثم يلبس الملابس العادية ويخلعوا ملابس الاحرام اما ان كان قد لبس ملابس العادة يعني لبس القميص والطراصة وجاهل ما عندها علم اناس والتقدير فهذا عندما يسأل نبه وقال اخلع الملابس يا نهار اسود طلع القميص او السراويل قصر او احلم يجب ان يلبس الايجار على عورته ثم يقصر او يحلف ثم يعيد ملابسه لا يقصر ملابسه عليه الملابس زاد القميص لا ينبه لا يخلعها ثم يقصر لا قصر ولا تنبهوا قصر اجزأه له قصدي ولكن ما نبه المفتي وهو عليه ثيابه معتادة من ضميره اجزأه ذلك ولا حرج عليه من الجهل او النسيان لا حرج عليه ذلك ثم ايضا قد يكون تعدى على طيب قلم انظار لازم من قصر من غصن طيب او قل معه او ما اشبه ذلك فهذا لا عليه ليس عليه شيئا من اجل نسيان نزل عليه شيء ولكن يقصر بنية العمرة ويحلف بنية العمرة ويخفيه ذلك وهكذا الذي مثلا حجة رمى الجمرة حتى ذهب الى اهله مثل هذا لازم نفكر ونتنبه يحلق او يقصر يكفي لكن هذا ليس عليه عندما تحلل لما رمى وساعة تحلل ولا بأس ان يلبس ثيابا خاف وسعى تهلل الا من الزوجة لا من زوجة لباسه يوسف لابس عليه اينما كان ولا شيء علي لكن اذا كان قد وفي اهله هذه مسألة اخرى عنده زوجة وطئها قبل ان يحلم ولا يغسل العمرة او في الحج هذا في حجه صحيح حجه صحيح وضع قبل ان يحرق ويقصر رمى وحلق قدر ما وظيف وسعى ولكن لم يبقى لم يقصر ولم يعلم زوجته وعليه دم لزوجته وحجه صحيح فانه يذبحه في مكة هناك ويقسم بين فقراء الحرم اجره صحيح لانه وبعبادة الحل الاول حجه صحيحا وهذه التوبة الى الله والاستغفار كذلك اذا كان لك ثم طاف وسعى في العمرة زوجته صحيحة لان في هذه الحالة بمثابة مسألة الامتحان الاول صحيحة عليه عن ذلك بالحجاة او تعود ست مساكين او صيام ثلاثة ايام وان ذبح جهاد فهو احسن واحوط قبل ان يتعلم قبل ان يحلق ولكن الذي رمى ولكن ما حلهم زوجته قبل ان يحدث